

البيان والتبيين

(أما لوأن جهلك عاد علما ... اذا لنفدت في علم الغيوب) .
(وما لك بالغريب يد ولكن ... تعاطيك الغريب من الغريب) .
وأنشدوا .

(أرى زمنا نوكا واسعد أهله ... ولكنما يشقى به كل عاقل) .
(مشى فوقه رجلاه والرأس تحته ... فكب الأعالي بارتفاع الاسافل) .
وهذه أبيات كتبناها في غير هذا المكان من هذا الكتاب ولكن هذا المكان أولى بها .
وقال الشاعر .

(وللدهر ايام فكن في لباسها ... كلبسته يوما اجد واخلقا) .
(وكن اكيس الكيسى اذا كنت فيهم ... وان كنت في الحمقى فكن انت احمقا) .
وقال الآخر .

(وانزلني طول النوى دار غربة ... اذا شئت لاقيت الذي لا أشاكله) .
(فحامفته حتى يقال سجية ... ولو كان ذا عقل لكنت أعاقله) .
وقال أبو العتاهية .

(من سابق الدهر كبا كبوة ... لم يستقلها من خطا الدهر) .
(فاخط مع الدهر علما خطا ... واجر مع الدهر كما يجري) .
(ليس لما ليست له حيلة ... موجودة خير من الصبر) .
وقال بشر بن المعتمر .

(حيلة ما ليست له حيلة ... حسن عزاء النفس والصبر) .
وقال صالح بن عبد القدوس .

(وإن عناء ان تفهم جاهلا ... ويحسب جهلا انه منك أفهم) .
(متنبيلغ البنيان يوما تمامه ... اذا كنت تبنيه واخر يهدم) .
وقال بشر بن المعتمر .

(واذا الغبي رأيته مستغنيا ... أعيأ الطبيب وحيلة المحتال) .

ومن المجانين مهدي بن الملوح الجعدي وهو مجنون بني جعدة وبنيو المجنون قبيل من قبائل بني جعدة وهو غير هذا المجنون وأما مجنون بني عامر وبني عقيل فهو قيس بن معاذ وهو الذي يقال له مجنون بني عامر